وقد تلحق نون الوقاية بعض اسماء الصفة المبنية على السكون والى ذلك اشار بقوله وفي لدني
لدني قل وفي البيت يعني ان نون الوقاية تلحق لدن كثيرا وعدم لحاقها قليل وان ذلك قل
كثير القلة مولدني بالتشديد وقرا نافع بالتخفيف وقوله وفي قدني وقطني الحذف ايضا قد
يفي يعني ان قد وقط مثل لدني في ان لحاقها النون اكثر من عدم لحاقها وذلك مفهوم من قوله
قل وقد وقط اسما فعل بمعنى حسب وقد جمع الراجز بين لحاقها وعدم لحاقها في قوله
• قدني من نصر الخبيبين قدي • ولم يصرح الناظم بلحاق نون الوقاية في الحروف
• ليس اماما بالشحيح الملحد • واما الذي ذكر كما صرح به لانه يعالى
لكونه اكتفى بالنطق بها مقرونة بالنون في معرض لحاقها وتجريدها منها في معرض
عدم لحاقها والوزن يحفظ جميع ذلك واضطرارا منصوبا على المفعول له وقيل مفعول
على حذف مضاف تقديره له حذف نون عني

العلم

هذا هو النوع الثاني من المعارف وهو العلم وهو ضربان علم شخص وعلم جنس وقد
اشار الى الاول بقوله • اسم يعين المسمى مطلقا • علمه كجعفر وخرنقا •
• وقرن وعدن ولاحق • وشذقم وهيلة وواشق •
قوله اسم جنس ويعين المسمى مخرج للنكرة ومطلقا مخرج لما سوى العلم من المعارف
لان كل معرف غير العلم يعين مسماه لكن بقرينة اما لفظية كال والصلة واما معنوية
كالحضور والغيبة بخلاف العلم فانه يعين مسماه بغير قرينة ولما كان العلم
الشخصي لا يختص باولي العلم بل يكون لاولي العلم وغيرهم مما يولف نوع الامثال فقال كجعفر
وهو اسم رجل وخرنقا وهو اسم امراة وقرن وهو اسم قبيلة وعدن وهو اسم بلد ولاحق
وهو اسم فرس وشذقم وهو اسم جمل وهيلة وهو اسم شاة وواشق وهو اسم كلب
واسم مبتدا ويعين المسمى جملة في موضع الصفة له ومطلقا حال من الضمير
المستتر في يعين وعلمه خبر والضمير في علمه عائد على المسمى ويجوز ان يكون
علمه مبتدا وخبره اسم يعين المسمى ويكون حينئذ الخبر واجب التقديم لاتصال
المبتدا بضمير له ويحتمل غيرهذين الوجهين من الاعراب والا نطيل بها وقوله

واسما

واسما اتى وكنية ولقبا يعني ان العلم ينقسم الى اسم ويقال فيه ما ليس اسم الذي كجعفر
والى كنية وهو كل ما صدر باب وام كابي زيد وام كلثوم والى لقب وهو ما دل على
رفعة مسماه كالصديق والفاروق او على ضعة كقفة وانف الناقة وقوله
واخرن ذا ان سواه صحبا ما اشارة به الى اللقب يعني ان اللقب اذا صحب سواه يجب
تاخيره وسواه شامل للاسم والكنية نحو هذا زيد قفة وابو قفة وابو عبد الله انف الناقة
وقوله • وان يكونا مفردين فاضف • حتما والا اتبع الذي ردف • •
يعني ان اللقب اذا اجتمع مع الاسم وكانا مفردين غير مضافين ولا احدهما فاضف
الاسم الى اللقب وجوبا نحو هذا سعيد كرز ولا مدخل هنا للكنية فانها من قبيل المضاف
ويلزم حينئذ ان يكون اللقب هو المضاف اليه لانه قد ذكر قبل انه يجب تاخيره وقوله
والا اتبع الذي ردف يعني وان لم يكونا مفردين فاتبع الثاني للاول اي اجعله تابعا له في
اعرابه وتبعيته له اما على البدل او عطف البيان وشمل قوله والا ثلاث صور ان يكونا
مضافين نحو هذا عبد الله انف الناقة او الاول مضافا والثاني مفردا نحو عبد الله كرز
او الاول مفردا والثاني مضافا نحو هذا زيد انف الناقة والاتباع في جميع ذلك
واجب وحتما منصوب على انه نعت لمصدر محذوف والتقدير اضافة حتما واتبع جواب
الشرط وحذفه منه الياء للضرورة وقوله • ومنه منقول كفضل واسد • •
• وذو ارتجال كسعاد وادد • يعني ان العلم ضربان منقول ومرتجل فالمنقول
ما تقدم له استعمال قبل العلمية ويكون منقولا من المصدر كفضل ومن اسم عين كاسد
ومن الصفة كعباس ومن الجملة كتابط شرا ومن الفعل المضارع كيزيد ومن
الماضي كشمر اسم فرس والمرتجل ما لم يتقدم له استعمال قبل العلمية كسعاد
اسم امراة وادد اسم رجل ومنه منقول مبتدا وخبر وذو ارتجال مبتدا معطوف والخبر والتقدير
ومنه ذو ارتجال فاعل • وجملة وما بمزج ركبا • ذا ان بغير ويه تم اعربا • •
ومن العلم جملة كبرق نحره وقوله وما بمزج ركبا يعني المركب تركيب مزج والمزج الخلط
وهو ما ختم بغير ويه كبعلبك وما ختم بويه كسيبويه فالاول يجب اعرابه اعراب

Copyright © King Saud University